صفة الصفـوة

لا ينبهوا نائما ولا ينتظروا غائبا .

فخرج القوم تلك الليلة بعد هذه يتسللون وقد سبقهم رسول ا A ومعه العباس ليس معه غيره وكان يثق به في أمره كله فلما اجتمعوا كان أول من تكلم العباس فقال .

يا معشر الخزرج وكانت الأوس والخزرج تدعى الخزرج إنكم قد دعوتم محمدا إلى ما دعوتموه إليه ومحمد من أعز الناس في عشيرته يمنعه وا من كان منا على قوله ومن لم يكن منعه للحسب والشرف وقد أبى محمد الناس كلهم غيركم فإن كنتم أهل قوة وجلد وبصر بالحرب واستقلال بعداوة العرب قاطبة سترميكم عن قوس واحدة فارتؤوا رأيكم وائتمروا أمركم ولا تفترقوا إلا عن اجتماع فإن أحسن الحديث أصدقه وأخرى صفوا لي الحرب كيف تقاتلون عدوكم .

فأسكت القوم وتكلم عبد ا بن عمرو بن حرام فقال